

## تاج العروس من جواهر القاموس

والظَّلَلَةُ بالكسْرِ : الظَّلَالُ وكَأَنَّهُ جَمْعُ ظَلِيلٍ كطَلَّةٍ وطلليلٍ .  
 والمَطَلَّةُ بالكسْرِ والْفَتْحِ أي بكسْرِ الميمِ وفَتْحِهَا الأَخِيرَةِ عن ابنِ  
 الأَعْرَابِيِّ واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكسْرِ وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ ابنُ  
 الأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّ مَا جازَ فِيهَا فَتَحُ الميمِ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ  
 البَيْتِ وهو الكَبِيرُ مِنَ الأَخْبِيَةِ قِيلَ : لا تَكُونُ إِلَّا من الثِّيَابِ وهي  
 كَبِيرَةٌ ذاتُ رِوَاقٍ ورُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً وشُقَّتَتَيْنِ وثَلَاثًا ورُبَّمَا كَانَتْ لَهَا  
 كِفَاءٌ وهو مُؤَخَّرُهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : المَطَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ خاصَّةٌ .  
 وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَيْمَةُ تَكُونُ مِنَ أَعْوَادِ تُسْقَفُ بِالثَّمَامِ ولا  
 تَكُونُ مِنَ ثِيَابٍ وَأَمَّا المَطَلَّةُ فَمِنَ ثِيَابٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ  
 بُيُوتِ الأَعْرَابِ المَطَلَّةُ وهي أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ بُيُوتِ الشَّعْرِ  
 ثُمَّ الوَسْطُ بِعَدِّ المَطَلَّةِ ثُمَّ الخِباءُ وهو أصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ .  
 وَقَالَ أبو مالِكٍ : المَطَلَّةُ والخِباءُ يَكُونُ صَغِيرًا وكَبِيرًا . ومن  
 أمثالِهِم : عِلَّةٌ ماعِلَّةٌ أو تَادُ وَأَخِلَّةٌ وعمدُ المَطَلَّةِ أَبْرَزُوا  
 لصَهْرِكُمْ طَلَّةٌ . قالَتْهُ جاريةٌ زُوِّجَتْ رَجُلًا فأَبْطَأَ بِهَا أهْلُها على  
 زَوْجِها وجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ البَيْتِ فقالتْ ذلكَ اسْتِحْثاثًا  
 لَهُم والجَمْعُ المَطَالُ وَأَمَّا قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهُذَلِيُّ :  
 ولَيْلٍ كَأَنَّ أَفانِينَهُ ... صرَّاصِرُ جُلَّانٍ دُهُمَ المَطالِيِّ إِنَّما  
 أَرادَ المَطالِ فَخَفَّفَ السَّلامَ وإِمامًا حَذَفَها وإِمامًا أَبَدَلَهَا بِاءً  
 لِاجْتِمَاعِ المِثْلَيْنِ وعلى هذا تُكْتَبُ باليَاءِ . والأَطالُ : بطنُ الإِصْبَعِ  
 مِمَّا يَلِي صَدْرَ القَدَمِ مِنَ الإِصْبَعِ إِلى أَصْلِ الإِصْبَعِ إِلى أَصْلِ الخِنْصَرِ نَقْلَهُ  
 ابنُ سِيدَه وقالَ : يقولونَ : أَطالُ الإِنسانُ بِطُونُ أَصابعِهِ . هكذا عَبَّرُوا  
 عَنْهُ بِبِطُونٍ والصَّوابُ عِنْدِي أَنَّ الأَطالَ بطنُ الإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَ  
 القَدَمِ . والأَطالُ مِنَ الإِبِلِ : بَاطِنُ المَنَسَمِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ قالَ  
 أبو حَيَّانَ : بَاطِنُ خُفِّ البَعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِاسْتِثْنائِهِ وَيُسْتَعَارُ  
 لِغَيْرِهِ ومنهُ المِثْلُ : إِنَّ يَدَمَ أَطالُكَ فَقَد نَقِبَ خُفِّي . يُقالُ  
 لِلشَّاكِي لِمَنْ هُوَ أَسْوَأُ حَالًا مِنْهُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
 " دَامِي الأَطالُ بِعَيْدِ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلبَيْدِ

رَضِيََ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

وتَصُكُّهُ المَرُوءَ لَمَّا هَجَّ رَتَّ ... بِبِنْدِكَيْبِ مَعْرِ دَامِي الأَطَلِّ ج : طُلُّ  
بِالصَّمِّ وهو شاذُّ لأَنَّهمَ عامِلُوهُ مُعامِلَةَ الوَصْفِ قالَ الجَوْهَرِيُّ :  
وأَطْهَرَ العَجَّاجُ التَّضْعِيفَ في قَوْلِهِ : .

" تَشْكُو الوَجَى مِنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلٍ .

" مِنْ طُولِ إِمْلالٍ وَظَهْرٍ أَمْلالٍ ضَرْوَرَةٌ وَاحتِاجَ إِلى فَكِّ الإِدْغامِ  
كقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ : .

مَهْلًا أَعَدَلَ فَدَجَّرَ بَتِ مِنْ خُلُقِي ... أَرَى أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ

ضَنْدُوا وَالطَّلِيَّةُ كَسْفِينَةَ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ

الوَادِي فِي التَّهَذِيبِ : مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو : هِيَ الرِّوَضَةُ الكَثِيرَةُ الحَرَجَاتِ وَج : طَلَانِلٌ وَهِيَ شِبْهُ

حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ مَسِيلِ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ المَاءُ فِيهَا

قالَ رُوْبَةُ : .

" بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الغَائِلَ .

" غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي طَلَانِلَ